

King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences

Volume 3 | Issue 2

Article 11

9-16-2024

دور الانشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية

منى العنزي
جامعة الحدود الشمالية

أمل المشاري
جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز

Follow this and additional works at: <https://kauj.researchcommons.org/jeps>

Recommended Citation

المشاري، أمل (2024). "دور الانشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى منى العنزي، مني". *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 3: Iss. 2, Article 11.

DOI: <https://doi.org/10.64064/1658-8924.1043>

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية

منى بنت ساكت العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الحدود الشمالية

Mona.sAlanazi@nbu.edu.sa

أمل بنت إبراهيم المشاري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

a.almeshary@psau.edu.sa

مستخلص . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، وبناء تصور مقتراح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المحسّي والاستبانة أداة لدراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الحدود الشمالية وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز والبالغ عددهن (٢٥٢٦)، وبلغت عينة الدراسة(٣٧٨)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية كبيرة في تعزيز جميع القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,١٦ من ٥,٠٠)، حيث جاءت قيم المسؤولية الاجتماعية في المرتبة الأولى، وقيم الانتماء الوطني في المرتبة الثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة قيم المشاركة المجتمعية، وتم تقديم تصور مقتراح يسهم في تفعيل دور هذه الأنشطة في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية .

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، يوم التأسيس، القيم الوطنية، الجامعات السعودية.

مقدمة:

إن النهوض والتقدم في المجتمعات يبدأ بالمواطن، لذا فإن إعداده يشتمل على تنمية وتعزيز القيم الإيجابية لديه، وتعد قيم المواطن من القيم التي تسعى مؤسسات التعليم في تعزيزها لدى المتعلمين؛ لما لها من تكوين اتجاهات سلوكية بناة مما يعكس على شخصة وتماسك وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

وتعتبر قيم المواطن أحد سبل تحديات القرن الحادي والعشرين، فالتقدم الحقيقى للوطن فى ظل تحديات هذا القرن ومستجداته تصنّعه عقول وسواعد المواطنين، فإن إكساهم قيم المواطن يُعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفاعلية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع (محمود، ٢٠٢١).

وقيم المواطننة هي مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه (الخواص، ٢٠١٣).

وتُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الشباب، أذ أنها المسئولة عن تأهيلهم للدخول إلى الحياة العملية وت McKinney من أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة، علاوة على دورها المهم في عملية التنشئة السياسية والوطنية والاجتماعية من خلال تزويدهم بالمعارف الالزمة وإكسابهم القيم والمهارات الوطنية المختلفة التي تجعلهم مواطنين صالحين (الحربي، ٢٠١٧). وما أن الجامعات مؤسسات تعليمية وتنموية فإن الانظار والأمال تتوجه دائمًا إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والمدرية، وتربية المواطن تقوم به كل مؤسسات التعليم، ويقع الحمل الأكبر والمسؤولية العظمى على عاتق الجامعة التي تعد مؤسسة مجتمعية، وتؤدي دوراً فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستنير الذي يتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم والمبادئ الأخلاقية، وتعد الجامعة قمة الهرم التعليمي وتضم بين جنباتها صفة أبناء المجتمع تعددتهم حتى يتخدوا المناصب والمهن العليا التي تساعدهم في حركة النهضة والتنمية، وهي تضع الطلاب على عتبات المستقبل فعليها أن تعلو وتسمو مناهجها وأنشطتها لتعرس أسس رسالتها التي تناقض فيها الرؤى مع القيم (الشرقاوي، ٢٠٠٥).

ولا شك أن الأنشطة الطلابية التي تمارس داخل الجامعة تجعل منها مجتمعاً متكاملاً يدرب النشء على حياة الجماعة، ويبيث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجامعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، ويدعم شخصياتهم بما يقابلهم من تحديات ومشاكل، وما يتحملونه من مسؤوليات، وما يكتسبونه من خبرات، كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعي (سالمان، أمين، ٢٠٢٣).

وتقوم الجامعات بإعداد وتنفيذ البرامج والخطط والأنشطة المختلفة لطلبتها، وذلك لشغل طلابها بما يفيدهم وغرس وتنمية الجوانب الإيجابية المهمة في شخصياتهم، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين وإنما هي عملية متكاملة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية لديه والاعتماد على الذات وإيجاد التكامل والتوازن في شخصية الطالب الجامعي، كما تسعى الجامعة إلى تحقيق هدف واسع وعربيض ألا وهو تنمية شعور الانتماء الوطني وبث روح التعاون بين الطلبة وإعدادهم للاضطلاع بمسؤولياتهم حيال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنوير أذهانهم وصقل تفكيرهم ليعرفوا حقوقهم وواجباتهم (المونني، ٢٠١١).

وتطلق الجامعات السعودية عدداً من الفعاليات وذلك احتفاءً بمناسبة يوم التأسيس تحت شعار "يوم بيدينا" الذي يوافق ٢٢ فبراير من كل عام، وذلك اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة الممتدة لأكثر من ثلاثة قرون، ويشمل الاحتفال على العديد من الفعاليات والأنشطة والبرامج في جميع قطاعات الجامعة، يشارك فيها الطلبة ومنسوبي الجامعة من خلال هوياتهم ومهاراتهم واهتماماتهم في شتى المجالات، وربط أبنائنا وبناتنا الطلاب بتاريخ هذه البلاد المباركة منذ تأسيس

الدولة السعودية الأولى وحتى عهدها الزاهر في ظل قيادتنا الرشيدة ليكونوا فخورين بماضيهم العريق الذي قدمت فيه التضحيات لبناء وطن شامخ وليكملوا هذه المسيرة في التطور والعطاء.

وتأتي أهمية تعزيز القيم الوطنية في الجامعة من خلال تنمية مهارات طلبتها بكافة مستوياتهم وجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع وهذا يتطلب تقييم الخطط الدراسية للطلبة بما يساعد على تقييم سلوكهم الوطني وتعويذهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الوطنية الداعمة لعملية التنمية وتعزيز معرفتهم بالقوانين والأنظمة وعمل المؤسسات الحكومية ودورها في خدمة المجتمع والعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع والنظام السياسي من خلال المواقف الاجتماعية التي تواجه الطلبة في حياتهم اليومية (السليم، ٢٠١٤).

وقد أكدت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات على تنمية وتعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب الجامعات، كدراسة (درادكة وآخرون، ٢٠٢٣) التي أوصت بضرورة زيادة اهتمام الجامعات والتكيّز على القيم الوطنية وتعزيزها في نفوس الطلبة، ودراسة (العمري ٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب جامعة الجوف من خلال إثراء الأنشطة والمقررات الجامعية بالوحدة الوطنية، ودراسة (الفوزان، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أهمية الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طلاب جامعة شقراء، ودراسة الحربي (٢٠١٧) التي أكدت على أهمية الأنشطة الثقافية والجامعية في تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعة.

كما ناقش المؤتمر الدولي الأول (الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) الذي نظمته جامعة شقراء عام ٢٠٢٠، تعزيز الهوية الوطنية وغرس قيم الانتفاء والأولاد الوطني وقيم الوسطية والتسامح، ودعم برنامج تعزيز الشخصية السعودية كأحد أهم البرامج الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠، وعرض التجارب العالمية والرؤى الاستشرافية في مجال تعزيز الهوية الوطنية.

مشكلة الدراسة:

تُعد قيم الوطنية من أكثر المواضيع اهتماماً على المستوى العالمي وخاصة في ظل التحديات المعاصرة كالعزلة وما صاحبها من تطور هائل في تقنية المعلومات والاتصالات وانعكاسها على الهويات الوطنية بما تحمله من أبعاد دينية وفكيرية وثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية، وانطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى للمحافظة على الهوية الوطنية وابرازها والتعريف بها، وغرس المبادئ والقيم الوطنية في نفوس الطلاب لكي يخرج جيلاً صالحًا من شأنه أن يحقق رفعة لوطنه، وما للجامعات من دور مهم في إعداد الأفراد وتربيتهم وإكسابهم السلوكيات الصحيحة وتنمية شعور الانتفاء وتعزيز القيم الوطنية وإيجاد مواطنين صالحين، وما أكدت عليه نتائج وتوصيات الدراسات السابقة أهمية تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب الجامعات كدراسة (درادكة وآخرون، ٢٠٢٣)، ودراسة (العمري ٢٠٢٠)، ودراسة (الفوزان، ٢٠١٩)، ودراسة الحربي (٢٠١٧)،

ودراسة الشقران (٤٣٦هـ)، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية؟

أسئلة الدراسة:

- ما القيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب الجامعات السعودية؟
- ما دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية؟
- ما التصور المقترن لتفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

- بناء قائمة بالقيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب الجامعات السعودية.
- الكشف عن دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعة السعودية.
- بناء تصور مقترن لتفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالي أهميتها من الاعتبارات الآتية:

- تُعد استجابة لما تندادي به التوجهات التربوية لتعزيز التربية على القيم الوطنية، وتكوين المواطن الصالح القادر على اكتساب المعرف والمهارات والمتمسك بهوئه الدينية والثقافية التي يجعله فخوراً بانت茂نه لوطنه.
- مواكبة تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تندادي ببناء شخصية الطلاب، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتعزيز قيم الانتماء الوطني وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في وطنه.
- قد تفتح المجال أمام المختصين للاهتمام بالقيم الوطنية وواقع تعزيزها وترسيخها لدى طلاب الجامعة وسبل تطويرها.
- قد تفيد الدراسة الجامعات السعودية في تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية لدى طلبتها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية، وتم تصنيف قيم المواطنة المناسبة لطلبة الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء والمحضرين في (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، المسؤولية الاجتماعية).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طالبات جامعة الحدود الشمالية وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ.

مصطلحات الدراسة:**مفهوم النشاط الطلابي لغة:**

ورد في لسان العرب أن "النشاط": ضد الكسل، نشط نشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط.. نشط الإنسان ينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفس للعمل ."(ابن منظور، د.ت، ٤١٣)."

وفي المعجم الوسيط ورد معنى النشاط بأنه: "نشط في العمل ونحوه: أي طابت نفسه له". (جمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٩٢٢).

وقد ورد في قاموس ويستر Webster (2012)، مصطلح "extracurricular" بمعنى اللامنهجية أو اللاصفية، وأنه يستخدم لوصف النشاطات الإضافية التي يمكن القيام بها من قبل الطالب في المدرسة ولكن ليست جزءاً من الجدول المنتظم للدروس.

مفهوم الأنشطة الطلابية اصطلاحاً:

تعرف الأنشطة الطلابية بأنها: "جمل الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة، ومن خلال هذه الأنشطة ينمو الطلبة ويكسبوا المعلومات والمهارات وت تكون لديهم العادات والاتجاهات وتنمي القيم والجانب الاجتماعي والانفعالي لديهم". (القطيش، ٢٠١١، ٦٦).

ويعرف الجاني (٢٠٠٣، ٨٢) أنه برنامج يتم عادة خارج حجرات الدراسة، ويشارك فيه الطلاب في اختيار النشاط وتنفيذ وتحقيقه.

ومن خلال هذه التعريفات يمكن تعريف الأنشطة الطلابية إجرائياً في هذا الدراسة بأنها مجموعة البرامج والفعاليات المتنوعة اللامنهجية التي تقدمها الجامعة لتعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.

مفهوم القيم:

معنى القيم لغة: جمع قيمة وهي صفة الأشياء، وتدل على الخصائص الثابتة التي تقدر بها وتعبر عن رغبة الشخص أو الجماعة بها أو عنها (مذكور، ١٩٧٥).

والقيمة: هي ثمن الشيء فيقال قوام السلعة أي قدرها (ابن منظور، ١٩٧٠).

أما التعريف الاصطلاحي للقيم، فهناك عدة تعريفات منها:

عرفت بأنها مجموعة المعايير التي يكتسبها الفرد من خلال مروره بمواصفات حياتية متنوعة، وبشكل تحظى فيه بقبول من جماعة اجتماعية تتجسد كضوابط لسلوكيات الفرد وتصرفاته (البركات ودواخره، ٢٠٠٧).

كما وعرفت القيم بأنها عباره عن أحکام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، ويترتبها الفرد وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه (عاشر، ٢٠٠٦).

مفهوم القيم الوطنية:

يعرف رباعية آخرون (٢٠١٩، ص ٢٣) القيم الوطنية بأنها: "مجموعة من المبادئ والمثل العليا المبنية على التصور الإسلامي، التي تحدد طبيعة علاقة الفرد مع وطنه ومن يعايشه فيه"،

كما يعرفها الغامدي (٢٠١٠، ص ٢٤) بأنها: "مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها تأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماوه وولاءه لهذا الوطن.

ويرى الصاعدي (٢٠١٨، ص ١٤٣) بأنها: "مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل والتفاعل، وتحقق له تكوين علاقات إنسانية واجتماعية، تحوله ليكون مواطناً صالحاً فاعلاً في وسطه الاجتماعي.

ويكن تعريف القيم الوطنية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة من المبادئ المحددة لسلوكيات الأفراد تجاه وطنيهم ولائهم في (الانتماء الوطني، المسؤولية الاجتماعية، المشاركة المجتمعية).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الرميح، والشهري (١٤٤٣هـ) إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، أما أدوات الدراسة فاستخدمت الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، ومن أبرز نتائج الدراسة حول محور قيمة الانتماء تمثلت في أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك إسهامها في تنمية شعور الطالبات بأنهم جزء من الوطن، وحول محور قيمة الحوار تمثلت بأن الأنشطة اللاصفية تبني مهارات الطالبات في الحوار مع الآخرين، كذلك سهولة تبادل المعلومات والمعارف بين الطالبات، وبالنسبة لمحور المشاركة فتمثلت أهم نتائجها بأن الأنشطة اللاصفية تحرص على مشاركة الطالبات في المناسبات والفعاليات الوطنية، كذلك في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن.

أما دراسة الشقران (١٤٣٦هـ) التي هدفت إلى مدى إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، أما الأداة فكانت عبارة عن استبيان وزع على عينة عشوائية من الطلاب في التخصصات النظرية والعلمية، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج، ومن أهمها ضعف مستوى إسهام الأنشطة في جامعة أم القرى في تعزيز الانتفاء الوطني نسبة إلى التطلعات المرغوبة التي حدتها وكالة عمادة شؤون الطلاب للأنشطة والتدريب الوطني، حيث إنها كانت تهدف إلى تقوية الصلة بين الطالب ووطنه، وأن المشاركة المجتمعية هي أقل أبعاد المواطنة، وهذا يوضح ضعف التواصل بين نشاطات الجامعة وقطاعات العينة المحلي، بسبب عدم وجود أنظمة واضحة توضح العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتتوسط إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تنمية الاعتزاز بالوطن لدى طلاب جامعة أم القرى، وأن المؤسسات الحكومية لها دور كبير وفعال في الحافظة على قيم المواطنة.

وجاءت دراسة "أكين Akin (٢٠١٨) التي عنونت بـ: تطوير المواطنة النشطة بالمدارس Developing Active Citizenship at Schools النشطة في الطلاب من حيث المعرفة والمهارات والآراء والقيم.

وتناولت دراسة روبرت Calvert Robert (٢٠٠٦) دور أنشطة طلاب الجامعة في تعليم الطلاب الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين علاقات طيبة وتنمي المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤولية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب في دراستهم وأنشطتهم تساعدهم في تنمية القدرة على ابداء الآراء وتسهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.

أما دراسة ماندل Mandel Karsten (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالملكسيك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة الدولية بالملكسيك؛ وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات التي تحدث للمجتمع.

وهدفت دراسة العاجز وعساف (٢٠١٣) إلى التعرف على درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين متواسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم تعزى إلى متغيرات الجنس المستوى الكلية، الجامعة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، أما الأداة فتمثلت في استبيانة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الوعي السياسي، الوعي الاجتماعي، الوعي الاقتصادي، الوعي الديني) وكان من أهم النتائج أن الدرجة الكلية لتقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم هي (٧٥,٠٣) وجاء المجال الأول المتعلق بالوعي السياسي بالمركز الأول ثم المجال الثاني المتعلق بالوعي الاجتماعي وأخيراً المجال الرابع المتعلق بالوعي الديني، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة في المجال (الوعي السياسي)، (الوعي الاقتصادي) تعزى إلى متغير الجنس لصالح (الطلاب)، ولا توجد فروق في المجالات (الوعي الاجتماعي) و(الوعي الديني) كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، والكلية.

أما دراسة السويلم (١٤٣٣هـ) فهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة شؤون الطلاب في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب كما يدركها الطلاب ومسؤولي شؤون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبيانة على عينة الدراسة من الطلاب وعددهم (٣٦٠) ومتشرقي شؤون الطلاب وعددهم (١١٥) في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود انخفاض من وجهة نظر الطلاب حول دور إدارات شؤون الطلاب في تنمية روح المواطنة في كافة المحاور النتائج الخاصة باستجابات الطلاب حول محاور الاستبيان حيث يرى الطلاب أن إدارة شؤون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة بدرجة (نادرًا)؛ كما يرى مسؤولي شؤون الطلاب أن إدارة شؤون الطلاب بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة بدرجة (كثيراً)؛ كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة

اجتماعياً حسب اختلاف الكلية؛ ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعياً حسب اختلاف المؤهل.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية نجد أنها اتفقت معها في تناولها لموضوع المواطنة والقيم الوطنية، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي المحسني؛ حيث يمثل المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة، ولقد عرفه العساف (٢٠١٢) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" (ص. ١١٠).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات جامعة الحدود الشمالية وجامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز والبالغ عددهن (٢٥٦٠) بواقع (٨٢٦٠) من طالبات جامعة الحدود الشمالية، و (١٧٠٠٠) من طالبات جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بناءً على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية (الصياد، ١٩٨٩، ١٣٧):

$$X \cdot NP \cdot (1-P)$$

$$S = \frac{X \cdot NP \cdot (1-P)}{D_2(N-1) + X(P(1-P))}$$

$$D_2(N-1) + X(P(1-P))$$

حيث

$$S = \text{حجم العينة}$$

$$N = \text{حجم مجتمع الدراسة}$$

$P = \frac{\text{حجم المجتمع}}{\text{حجم العينة}}$ واقتصر كيرجسي ومورجان أن تساوي (٥٠،٥) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

$D = \frac{\text{حجم المجتمع}}{\text{حجم العينة}} \times 100$ = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقتصر كيرجسي ومورجان أن يساوي (٥٠،٥).

$X = \frac{\text{حجم المجتمع}}{\text{حجم العينة}} \times 100$ = قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٩٥،٠٠) وهي تساوي (٤١،٨٣).

وبناءً على ذلك فإن عينة الدراسة الحالية تبلغ (٣٧٨)، وقامت الباحثتان بإرسال الرابط الإلكتروني لمجتمع الدراسة، حتى حصلتا على عدد (٣٩١) من الردود الإلكترونية وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير اسم الجامعة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير اسم الجامعة

اسم الجامعة	النسبة	التكرار
جامعة الحدود الشمالية	٥١,٨	٢٠٣
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	٤٨,٢	١٨٩
المجموع	%١٠٠	٣٩١

يتضح من الجدول السابق أن (٢٠٣) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٥١,٨٪)، من طالبات جامعة الحدود الشمالية، وهن الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (١٨٩) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٨,٢٪) من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وهو الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان أداة المقابلة وكذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات الالزامية للدراسة، وتعرف الاستبيان بأنّها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم أو حضورهثناء إجابتهم عنها" (القطاطي، والعامری، وآل مذهب، والعمر، ٤٠٠:٢٨٨).

خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية كأداة لجمع البيانات الالزامية عن الدراسة.

وقد اعتمدت الباحثتان في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- ✓ وضوح العبارة وانتظامها للمحور.
- ✓ ألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- ✓ الابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- ✓ وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشمل اسم الجامعة التي يدرس بها أفراد الدراسة من الطالبات.

الجزء الثاني: يتكون من (٢٤) عبارة من العبارات التي تقيس القيم الوطنية، ومقسمة إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويفييس الانتماء والولاء، ويشتمل على (١٠) عبارات.

البعد الثاني: ويفييس المشاركة المجتمعية، ويشتمل على (٦) عبارات.

البعد الثالث: ويفييس المسؤولية الاجتماعية، ويشتمل على (٨) عبارات.

وصيغت عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ لا أتفق/ لا أافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطرقتين:

أولاًً: الصدق الظاهري للاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة بصورةها الأولية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية المتخصصين، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، واتساعها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (٩) من أساتذة الجامعات السعودية؛ وقد تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم وضفت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضفت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتهي إليه الفقرة وكذلك معامل الارتباط بين كل فقرة والاستبانة ككل، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالبعد الذي تنتهي إليه وكذلك بالدرجة الكلية لها

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالاستبانة
البعد الأول			
١	تعزز روح الولاء والانتماء للوطن لدى	** ٠,٨٤٥	** ٠,٧٥٧
٢	تنمي احترام الشيد الوطني لدى	** ٠,٨٢٩	** ٠,٧٢٠
٣	تعزز مشاركتي في المناسبات الوطنية	** ٠,٨١٧	** ٠,٧٦٩
٤	تعرف على المناطق التاريخية والأثار في السعودية	** ٠,٨٣٢	** ٠,٧٨٨
٥	تحظى على العمل في خدمة الوطن	** ٠,٩١٢	** ٠,٨٥٣
٦	الافتخار بالجوية الوطنية والماضي الأصيل	** ٠,٨٣٧	** ٠,٧٥٨
٧	تنمي لدى شعور الاعتزاز بالتراث السعودي	** ٠,٨٥٣	** ٠,٧٨٩
٨	غرس الاعتزاز باللغة العربية والتحدث بها	** ٠,٨٥٤	** ٠,٧٨١

٩	عرض قصص نجاح الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات	** ٠,٨٠٩	** ٠,٨٧٣
١٠	تشجعني على التمسك بالرثي السعودي الأصيل	** ٠,٧٨٦	** ٠,٨٥١
البعد الثاني			
١	تشجعني على المشاركة في مختلف أنشطة المجتمع	** ٠,٧٠٦	** ٠,٨٣٦
٢	توجهني إلى المساهمة في حل المشكلات التي تواجهه المجتمع	** ٠,٧٥٨	** ٠,٨٧٨
٣	تغرس لدى المبادرة للعمل التطوعي في المجتمع	** ٠,٨٥١	** ٠,٨٩٧
٤	تشجعني على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع	** ٠,٧٣٨	** ٠,٨٥١
٥	إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الجامعية	** ٠,٨٠٦	** ٠,٨٣١
٦	توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية	** ٠,٨١٢	** ٠,٨٧٢
البعد الثالث			
١	التعریف بواجباتي وحقوقي تجاه الوطن	** ٠,٨٠٣	** ٠,٨٦٣
٢	التوعية نحو الالتزام بالأنظمة والقوانين	** ٠,٨٠٢	** ٠,٨٧١
٣	تدريبني على العمل بروح الفريق الواحد	** ٠,٨٢١	** ٠,٨٦٠
٤	التوعية بأهمية البيئة ومحاذاتها	** ٠,٧٧٠	** ٠,٨٨٥
٥	توجهني نحو المحافظة على الممتلكات العامة	** ٠,٧٩٢	** ٠,٨٧٢
٦	تنمي لدى مبدأ إتقان العمل	** ٠,٧٧٢	** ٠,٨٧٥
٧	تعزز عندي ثقافة التمسك بعادات المجتمع وتقاليده	** ٠,٨٤٤	** ٠,٩١٥
٨	تنمي لدى قيمة احترام الآخرين	** ٠,٧٢٥	** ٠,٨٢٥

* عبارات دالة عند مستوى ١٠٠ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (١٠٠)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاستيانة تتمتع بدرجة صدق عالية، يجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثالثاً: الصدق البنائي:

قامت الباحثتان بحساب الصدق البنائي لمحاور من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد بالبعد الآخر وكذلك بالاستيانة ككل، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط محاور الدراسة بالاستيانة ككل

الدرجة الكلية لجميع القيم	المسؤولية الاجتماعية	المشاركة المجتمعية	الانتماء والولاء	متغيرات الدراسة
** .٧٥٩	** .٦٧٤	** .٧٠٠	١	الانتماء والولاء
** .٨٧٠	** .٧٨٢	١		المشاركة المجتمعية
** .٨٦٢	١			المسؤولية الاجتماعية

ثبات الاستيانة:

للتتحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول

التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	محاور الدراسة
٠,٩٥٤	١٠	الانتماء والولاء
٠,٩٣٠	٦	المشاركة المجتمعية
٠,٩٥٣	٨	المسؤولية الاجتماعية
٠,٩٧٢	٢٤	معامل الثبات الكلي

من الجدول السابق يتضح أن ثبات محور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٩٣٠ إلى ٠,٩٥٤)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٧٢)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أدلة البحث:

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثتان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

جدول رقم (٥): تصحيح أدلة الدراسة:

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوفق	لا أوفق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئه} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (١-٥) \div ٥ = ٠,٨٠$$

للحصول على التصنيف التالي:

جدول (٦): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أدلة البحث

الوصف	مدى المتغيرات
موافق بشدة	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠
موافق	من ٤,٢١ إلى أقل من ٣,٤١
محايد	من ٣,٤١ إلى أقل من ٢,٦١
لا أوفق	من ٢,٦١ إلى أقل من ١,٨١
لا أوفق بشدة	من ١,٨١ إلى أقل من ١,٠٠

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص أفراد الدراسة وحساب صدق وثبات

الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

✓ التكرارات والنسبية المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.

- ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى على مستوى حسابي.
 - ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفضت تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
 - ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
 - ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأدلة الدراسة.
- الإجابة على تساؤلات الدراسة:**

إجابة السؤال الأول: ما القيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات الجامعات السعودية؟

لإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان ببناء قائمة بأبعاد القيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات الجامعات السعودية من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات وأراء بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس، وتم التوصل إلى ثلاثة أبعاد (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، المسؤولية الاجتماعية) ويندرج تحت كل بعد عدد من القيم الفرعية.

إجابة السؤال الثاني: ما دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية؟

لتتعرف على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

أولاً: قيم الانتماء والولاء:

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد قيم الانتماء والولاء مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الآخراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة						التكرار	العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%			
١	موافق بشدة	٠,٤٠٥	٤,٨٨	٣٥١	٣٧	٢	١	١	%	تغرس روح الولاء والانتماء للوطن لدى	١	
				٨٩,٥	٩,٤	٠,٥	٠,٣	٠,٣	%			
٢	موافق بشدة	٠,٤٢١	٤,٨٦	٣٤٤	٤٤	٢	١	١	%	تنمي لدى شعور الاعتزاز بالتراث السعودي	٧	
				٨٧,٨	١١,٢	٠,٥	٠,٣	٠,٣	%			
٣	موافق بشدة	٠,٤٥٢	٤,٨٦	٣٤٧	٣٨	٤	٢	١	%	الافتخار باللغوية الوطنية والماضي الأصيل	٦	
				٨٨,٥	٩,٧	١٠	٠,٥	٠,٣	%			
٤	موافق بشدة	٠,٤٤٩	٤,٨٥	٣٤٢	٤٣	٥	١	١	%	تنمي احترام النشيد الوطني لدى	٢	
				٨٧,٢	١١,٠	١,٣	٠,٣	٠,٣	%			
٥	موافق بشدة	٠,٤٧٧	٤,٨٣	٣٣٨	٤٦	٥	٢	١	%	تشجعني على التمسك بالوريدي السعودي الأصيل	١٠	
				٨٦,٢	١١,٧	١,٣	٠,٥	٠,٣	%			
٦	موافق بشدة	٠,٥١١	٤,٨٣	٣٤٤	٣٧	٦	٤	١	%	غرس الاعتزاز باللغة العربية والتحدث بها	٨	
				٨٧,٨	٩,٤	١,٥	١,٠	٠,٣	%			
٧	موافق بشدة	٠,٥٠١	٤,٨٢	٣٣٤	٥١	٢	٤	١	%	تحفيزي على العمل في خدمة الوطن	٥	
				٨٥,٢	١٣,٠	٠,٥	١,٠	٠,٣	%			
٨	موافق بشدة	٠,٥٤١	٤,٧٨	٣٢٢	٥٦	١١	٢	١	%	عرض قصص نجاح الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات	٩	
				٨٢,١	١٤,٣	٢,٨	٠,٥	٠,٣	%			
٩		٠,٥٦٥	٤,٧٣	٣٠٣	٨٠	٣	٥	١	%			٤

المرتبة	درجة الموافقة	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة						التكرار	العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%			
	موافق بشدة			٧٧,٣	٢٠,٤	٠,٨	١,٣	٠,٣	%	اعرف على المناطق التاريخية والآثار في السعودية		
١٠	محايد	١,٢٣١	٢,٨١	٧٠	٦١	٦٤	١١٩	٧٨	%	تعزز مشاركتي في المناسبات الوطنية	٣	المتوسط العام
				١٧,٩	١٥,٦	١٦,٣	٣٠,٤	١٩,٩	%			
	موافق بشدة	٠,٦٢١	٤,٦٢									

*المتوسط الحسابي من (٥٠٠).

يتبيّن من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية كبيرة جداً في تعزيز قيم الانتفاء والولاء كأحد القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢ من ٥٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبيّن أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز قيم الانتفاء والولاء لدى طالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (٤,٨٨ إلى ٢,٨١)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (محايد/ موافق بشدة)، على التوالي.

وقد قامت الباحثتان بترتيب أهم هذه الأدوار على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تغرس روح الولاء والانتفاء للوطن لدى) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٨ من ٥٠٠)، ويتبّع من تلك النتيجة أهمية هذه الأنشطة في تنمية مفاهيم الولاء لدى الطالبات من خلال تنمية شعرهم بالفخر نحو منجزات الوطن وتطوره في العديد من المجالات.

في حين جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (تنمي لدى شعور الاعتزاز بالتراث السعودي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٦ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أن هذه الأنشطة الطلابية تدعم الشعور بالاعتزاز نحو التراث السعودي وتاريخ المجتمع السعودي لدى الطالبات، من خلال ما تعرضه من أعمال ثقافية لرموز الوطن وكذلك أعمال التراث السعودي.

كما تبين أن دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس جاء بدرجة متوسطة في تعزيز قيم الاتباع والولاء لدى طالبات الجامعات السعودية فيما يتعلق واحدة من العبارات وهي العبارة رقم (٣)، ونصها (تعزز مشاركتي في المناسبات الوطنية) حيث جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١ من ٥,٠٠)، ويوضح من تلك النتيجة أن الأنشطة التي تحدث على المشاركة في المناسبات الوطنية لم تكن على الشكل المطلوب، وقد يرجع ذلك إلى كثرة المواد الدراسية وطول فترة الدراسة، وانشغال الطالبات بالمناهج الجامعية، وبالتالي قلة الوقت المتاح لديهن للمشاركة في هذه المناسبات الوطنية.

ثانياً: قيم المشاركة المجتمعية:

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد قيم المشاركة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

المرتبة	درجة الموافقة	الآخراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة						التكرار	العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%			
١	موافق بشدة	١,١٠٢	٣,٥٢	١٣٩	٨٥	٥٣	٧١	٤٤	%	تشجعني على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع	٤	
				٣٥,٥	٢١,٧	١٣,٥	١٨,١	١١,٢	%			
٢	موافق بشدة	١,١١٦	٣,٤٣	١٥١	٤٤	٧٩	٦٠	٥٨	%	تغرس لدى المبادرة للعمل التطوعي في المجتمع	٣	
				٣٨,٥	١١,٢	٢٠,٢	١٥,٣	١٤,٨	%			
٣	محايد	١,١٠٣	٣,٠٥	٦٦	٨١	١١٢	٧٤	٥٩	%	إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الجامعية	٥	
				١٦,٨	٢٠,٧	٢٨,٦	١٨,٩	١٥,١	%			

الرتبة	درجة الموافقة	النحواف المعياري	المتوسط الحسائي*	درجة الموافقة						التكرار	العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%			
٤	محايد	١,١١٤	٢,٩٢	٤٩	٧٦	١٢٨	٧٣	٦٦	٪	تشجعني على المشاركة في مختلف أنشطة المجتمع	١	
				١٢,٥	١٩,٤	٣٢,٧	١٨,٦	١٦,٨	%			
٥	محايد	١,١٢٧	٢,٨٦	٦٣	٧٦	٧٧	٩٥	٨١	٪	توجهني إلى المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع	٢	
				١٦,١	١٩,٤	١٩,٦	٢٤,٢	٢٠,٧	%			
٦	محايد	١,٠٨٣	٢,٧٢	٣٤	٩١	٧٩	١٠٦	٨٢	٪	توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية	٦	
				٨,٧	٢٣,٢	٢٠,٢	٢٧,٠	٢٠,٩	%			
متوسط العام		٠,٩٣٢	٣,٠٨									

*المتوسط الحسائي من (٥,٠٠).

يتبيّن من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية بدرجة متوسطة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية كأحد القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (محايد) في أداة الدراسة.

كما تبيّن أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى طالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (٢,٧٢ إلى ٣,٥٢)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (محايد / موافق).

وقد قامت الباحثتان بترتيب أهم هذه الأدوار على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تشجعني على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢ من ٥,٠٠)، ويوضح من تلك النتيجة أن الأنشطة الطلابية تشجع الطلاب على التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة من خلال زيادة مستوى التواصل فيما بينهم.

في حين جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تغرس لدى المبادرة للعمل التطوعي في المجتمع) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٣ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية العمل التطوعي في غرس قيم التعاون بين الطلاب، وتنمية شعورهم بمساعدة غيرهم من فئات المجتمع وزيادة مستوى المشاركة المجتمعية لدى الطلاب.

كما تبين أن دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس جاء بدرجة متوسطة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب الجامعات السعودية فيما يتعلق ببقية عبارات بعد قيم المشاركة المجتمعية، وجاءت أهمها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (توجهي إلى المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٦ من ٥,٠٠)، ويوضح من تلك النتيجة قلة مستوى الأنشطة الطلابية التي تعزز من مفاهيم حل المشكلات لدى الطلاب، وعدم قيامها بالدور المنوط بها نحو كيفية إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات التي قد تواجه الطلاب وكيفية اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة.

جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف توافر عناصر البيئة التي تعزز المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الاهتمام من قبل المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بضوره مشاركة الطلاب في طرق وأساليب تطوير التعليم الجامعي ليحقق أهدافه المجتمعية في تطوير المجتمع.

ثالثاً: قيم المسؤولية الاجتماعية:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد قيم المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبيّن من الجدول السابق أنَّ الأنشطة الطلابية المرتبطة بِيُوم التأسيس لها أهمية كبيرة جدًّا في تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية كأحد القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أنَّ درجة الموافقة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبيّن أنَّ متوسطات استجابة أفراد الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بِيُوم التأسيس في تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (٤,٧٣ إلى ٤,٨١)، وهي المتوسطات التي تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

وقد قامت الباحثتان بترتيب أهم هذه الأدوار على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (التعريف بواجباتي وحقوقي تجاه الوطن) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١ من ٥,٠٠)، ويُوضّح من تلك النتيجة أنَّ الأنشطة الطلابية تساهُم في زيادة معارف الطالبات بواجباتهن نحو الوطن وطرق الحفاظ على ممتلكاته وكذلك التعريف بحقوقهن وكيفية ممارسة دورهن في القيام بواجباتهن نحو المجتمع.

في حين جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (الوعية نحو الالتزام بالأنظمة والقوانين) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى تضمين الأنشطة الطلابية بالموضوعات التي تعزيز مفاهيم الالتزام بقيم المجتمع وأنظمته وإتباع القواعد والأعراف المجتمعية وأهمية الالتزام بها في تعزيز مفاهيم المواطنة بين الطالبات.

كما جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (توجيهي نحو الحفاظة على الممتلكات العامة) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٠ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة وعدم العبث بها، نظرًا لأنَّ أهميتها في تدمِّر الوطن وتحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

وقد قامت الباحثتان بترتيب هذه القيم حسب متوسطات الموافقة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس على تنميتها، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٠) : استجابات أفراد الدراسة على جميع القيم الوطنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم الوطنية
٢	موافق بشدة	٠,٦٢١	٤,٦٢	الانتماء والولاء
٣	محايد	٠,٩٣٢	٣,٠٨	المشاركة المجتمعية
١	موافق بشدة	٠,٤٢١	٤,٧٨	المسؤولية الاجتماعية
موافق				الدرجة الكلية للقيم الوطنية
٠,٥٠٣				٤,١٦

يتبيّن من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية كبيرة في تعزيز جميع القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,١٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبيّن أن قيم المسؤولية الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨ من ٥,٠٠)، واتفقّت تلك النتيجة مع دراسة (الرميحي، والشهري، ١٤٤٣) التي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، كما اتفقّت مع دراسة "Akin ٢٠١٨" التي اشارت إلى أنّشطة المشروع كانت تؤدي إلى تطوير خصائص المواطنة النشطة في الطالب.

في حين جاءت قيم الانتماء والولاء في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢ من ٥,٠٠)، واتفقّت تلك النتيجة مع دراسة (الرميحي، والشهري، ١٤٤٣) التي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تنمية شعور الطالبات بأنّهم جزء من الوطن، كما اتفقّت مع دراسة روبرت Calvert Robert (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم وأنشطتهم تساعدهم في تنمية القدرة على إبداء الآراء وتساهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم، وكذلك اتفقّت مع دراسة ماندل Mandel Karsten (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على

التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة على تدعيم قيم المواطنة لدى الطالب وكذلك وعي الطلاب وانعماسمهم في التغيرات التي تحدث للمجتمع ساعدت على تعزيز قيم المواطنة.

كما جاءت قيم المشاركة المجتمعية في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٥,٠٠)، واتفقـت تلك النتيجة مع دراسة (الشقران، ١٤٣٦) التي توصلت إلى ضعف مستوى إسهام الأنشطة في جامعة أم القرى في تعزيز الانتماء الوطني نسبة إلى التطلعات المرغوبة التي حدّتها وكالة عمادة شؤون الطلاب للأنشطة والتدريب الوطني، حيث إنما كانت تهدف إلى تقوية الصلة بين الطالب ووطنه، وأن المشاركة المجتمعية هي أقل أبعاد المواطنة.

إجابة السؤال الثالث ونصه:

ما التصور المقترن لتفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية؟

يعرض هذا الجزء الختامي من الدراسة للتصور المقترن لكيفية تفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس، والتي من شأنها أن تساهم في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية، والذي يمثل إجابة على السؤال الثالث والأخير من أسئلة الدراسة الحالية، واستناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من أن هذه الأنشطة لا تقوم بالدور المنوط بها على الوجه الملائم في بعض الممارسات، فإنه بالإمكان وضع تصور مقترن يسهم في تفعيل دور هذه الأنشطة في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، ولما كان التصور المقترن عملاً علمياً فقد التزمت الباحثتان منهجاً علمياً للتصور المقترن، على النحو التالي:

أولاًً: منطلقات التصور المقترن: وتمثل أهم هذه المنطلقات في الجوانب التالية:

الوقت الحالي وما يشهده من متغيرات عديدة، تتحمـلـ على الجامعة القيام بدورها المنوطـةـ بما في تحصين طلابـاتـ من الأفكار والتيارات المنحرفة.

- التعليم الجامعي وما ينطـاطـ بهـ من أدوار متعددة في غرس القيم الوطنية الإيجابية داخل نفوس طلابـاتـ.

- ما تفرضه علينا التقنيات الحديثة وخاصة ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وما تبيهه من أفكار منحرفة أو شائعات أو معلومات مغلوطة تؤثر سلباً في اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو أو طាឍهم.
- التركيز على الجوانب التي لم تكن على الوجه الملائم لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية الخاصة بها، وهي على النحو التالي:
 - المشاركة في المناسبات الوطنية.
 - مشاركة مؤسسات المجتمع في الأنشطة الجامعية.
 - المشاركة في مختلف أنشطة المجتمع.
 - المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.
 - توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية.

ثانياً: أهداف التصور المقترن: يسعى التصور المقترن إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير الأنشطة الطلابية بما يسهم في تفعيل دورها لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات.
- تنمية مستوىوعي الطالبي بأهمية الأنشطة الطلابية ودورها الإيجابي في تعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.
- تنمية مستوىوعي لدى المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بالجامعات وحثهم على تكثيف هذه الأنشطة وخاصة التي تساهم في تعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.

ثالثاً: آليات تنفيذ التصور المقترن:

تتضمن آليات تنفيذ التصور المقترن عدداً من الأدوار المنوطة بالمسؤولين عن تنفيذ هذا التصور، على النحو

التالي:

- عقد لقاءات للطالبات لتحفيزهن للمشاركة في الأنشطة الطلابية بما يعود عليهن بالفائدة.
- تحصيص أوقات مناسبة لإقامة الأنشطة الطلابية.
- توفير المساعدات المادية الالزمة لإقامة هذه الأنشطة.
- توفير الحوافر الالازمة للطالبات بما يعزز من مشاركتهن في هذه الأنشطة.
- إقامة حملات توعية للطالبات بأهمية مشاركتها في الأنشطة الطلابية وفوائدها في تعزيز القيم الوطنية.

- تحديد الاحتياجات الالزمة للطلابات نحو إقامة هذه الأنشطة.
- الخروج بالأنشطة الطلابية خارج الجامعة وإقامتها داخل المجتمع للتعرف بأهميتها.
- تنظيم الوقت المناسب لإقامة الأنشطة الطلابية بما لا يتعارض مع المواد الدراسية.
- توفير مناخ مناسب للطلابات وإقامة الدورات الالزمة للطلابات وأخذ رأيهن نحو هذه الأنشطة.
- إتاحة الفرصة للطلابات لاختيار نوع الأنشطة المطلوبة.

توصيات الدراسة:

- العمل على اختيار الوقت المناسب للطلابات للمشاركة في الأنشطة الطلابية ومراعاة ضغوط المواد الدراسية.
- العمل على توفير الدعم المادي للأنشطة الطلابية بما يساهم في إقامتها بالشكل الذي يحقق أهدافها في تعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.
- توفير برامج التحفيز المادية والمعنوية الملائمة لتشجيع الطالبات للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
- ضرورة توفير الكوادر والكفاءات البشرية المتخصصة في مجال الأنشطة الطلابية.
- العمل على تبني برامج التوعية بأهمية الأنشطة الطلابية واستخدام وسائل الدعاية المناسبة للتوعية بتلك الأنشطة.
- ضرورة مشاركة الطالبات والأخذ بمقترناتهن وأفكارهن نحو إقامة الأنشطة الطلابية والاستفادة من آرائهم نحو كيفية تفعيل تلك الأنشطة في تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء للوطن.
- اختيار المشرفات على إعداد الأنشطة الطلابية ذات الكفاءة والخبرة في طرق وأساليب إعدادها بما يحقق أهدافها.

المراجع:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (١٩٧٠). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- البركات، علي، ودواخره، نايف. (٢٠٠٧). القيم التربوية الالزم تضمنها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في المدارس الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٤)، ٢١٠-٢٣٤.
- ابن منظور، جمال الدين محمد. (د.ت) لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- الجانب، مرهف كمال. (٢٠٠٣) معجم علم النفس والتربية. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطبوع الأميرية.
- الحربي، قاسم عائل. (٢٠١٧). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة جازان أنموذجاً)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(١٧٦)، ١٣-٥٤.
- الخوالدة، تيسير محمد. (٢٠١٣). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربوية، مجلد (٤٠)، ملحق (٣)، ١١٦٠-١١٨٠.

درداكه، أبجد محمود. (٢٠٢٣). درجة توافر قيم المواطنـة لدى رؤسـاء الأقسام الأكـاديمـية في الجـامعـات الأـردنـية في مـحافظـة العـاصـمة "عـمان" وعـلاقـتها بـالـولـاء التـنظـيمي لـأعـضـاء هـيـئة التـدـريـس، المـجلـة الدـولـية لـلـعلـوم التـربـوـية وـالـنـفـسـيـة، العـدد (٧٣)، ٣١-٨٥.

ربـاعـة، حـمـدـ أـحمدـ حـسـنـ وـ عـبـدـ الرـقـوفـ، أـحمدـ عـاـيشـ بـنـ عـيـسىـ وـ إـبـراهـيمـ، خـلـفـ سـلـيمـانـ الـخـالـدـيـ. (٢٠١٩). "دورـ الإـعـلامـ فيـ تعـزـيزـ الـقيـمـ الـوطـنـيةـ: روـيـةـ اـسـتـراتـيـجـيـةـ فيـ ضـوءـ التـصـورـ الإـسـلـامـيـ. درـاسـاتـ - العـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ والـاجـتمـاعـيـةـ: الجـامـعـةـ الـأـرـدـنـيـةـ - عمـادـةـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ، (٤٦)، ١٩-٤٩.

الرمـيـحـ، صـالـحـ بـنـ رـمـيـحـ، الشـهـرـيـ، مـشـاعـلـ عـزـيزـ. (٢٠٢١). دورـ الـأـنـشـطـةـ الـلـاـصـفـيـةـ فيـ تعـزـيزـ الـقيـمـ الـوطـنـةـ لـدـىـ الطـالـبـاتـ الـجـامـعـيـاتـ، مـجـلـةـ الـعـلـومـ التـربـوـيةـ، جـامـعـةـ الـإـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـودـ، عـدـدـ (٦٢)، ٢-٦٢.

سـلـامـانـ، عـلـيـ أـحـمدـ، أـمـينـ، مـحـمـدـ عـمـرـ. (٢٠٢٣). درـجةـ مـشـارـكـةـ طـلـابـ عـمـادـةـ السـنـةـ التـحـضـيرـيـةـ بـجـامـعـةـ نـجـرانـ فيـ الـأـنـشـطـةـ الـطـلـابـيـةـ منـ وجـهـهـ نـظـرـهـمـ وـعـلـاقـتـهـ بـبعـضـ الـمـتـغـيرـاتـ، مـؤـسـسـةـ أـكـادـيـمـياـ جـلـوبـ للـبـحـثـ الـعـلـمـيـ وـالـنـشـرـ الـدـولـيـ، العـددـ (١) مجلـدـ (٢)، ٧٤-١٠٠.

الـسـلـيمـ، بـشـارـ عـبـدـ اللـهـ. (٢٠١٤). تـقـوـيمـ طـلـبـةـ الـجـامـعـةـ الـأـرـدـنـيـةـ لـدـورـ عـضـوـ هـيـئةـ التـدـريـسـ فيـ اـكـسـابـهـ ثـقـافـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـقـيـمـ الـمـوـاـطـنـةـ الـعـالـمـيـةـ، مـجـلـةـ الطـفـولـةـ وـالـتـرـبـيـةـ، العـددـ (٢٠)، مجلـدـ (٦)، ٧١-١٠٩ـ.

الـسـوـيلـمـ، مـبـارـكـ بـنـ سـوـيلـمـ. (١٤٣٣هـ). دورـ إـدـارـاتـ شـئـونـ الـطـلـابـ فيـ الجـامـعـاتـ الـسـعـودـيـةـ فيـ تـنـمـيـةـ رـوحـ الـمـوـاـطـنـةـ لـدـىـ الـطـلـابـ، رسـالـةـ دـكـتوـرـاهـ غـيـرـ مـنـشـورـةـ، جـامـعـةـ أـمـ القرـىـ.

الـشـرقـاـويـ، مـوسـىـ. (٢٠٠٥). وـعـيـ طـلـابـ الجـامـعـةـ بـعـضـ قـيـمـ الـمـوـاـطـنـةـ، درـاسـةـ مـيدـانـيـةـ، مـجـلـةـ درـاسـاتـ فيـ التـعـلـيمـ الجـامـعـيـ، العـددـ (٩)، ١١٣-١٣٣ـ.

الـشـقرـانـ، رـاميـ إـبـراهـيمـ. (٢٠١٦)، إـسـهـامـ بـرـامـجـ الـأـنـشـطـةـ الـطـلـابـيـةـ فيـ تعـزـيزـ مـفـاهـيمـ الـمـوـاـطـنـةـ لـدـىـ طـلـابـ جـامـعـةـ أـمـ القرـىـ، مـجـلـةـ الـعـلـومـ التـربـوـيةـ (مـقـبـولـ لـلـنـشـرـ).

الـعـاجـزـ، فـؤـادـ عـلـيـ، عـسـافـ، مـحـمـودـ عـبـدـ الجـيدـ. (٢٠١٧). درـجةـ مـمارـسـةـ أـعـضـاءـ هـيـئةـ التـدـريـسـ بـالـجـامـعـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ لـاستـراتـيـجيـاتـ تـدـريـسـ الـقـيـمـ الـمـرـتـبـةـ بـالـمـوـاـطـنـةـ وـسـبـلـ تعـزـيزـهـاـ، المـجـلـةـ التـربـوـيةـ الـدـولـيـةـ الـمـتـخـصـصـةـ، مجلـدـ (٦)، عـدـدـ (٩)، ٧٨-٩٥ـ.

عاشور، راتب. (٢٠٠٦). منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربع الأولى في الأردن. دراسات العلوم التربوية، ١(٣٣)، ص ٢٢٦.

العمري، فاضل محمد. (٢٠٢١). دور جامعة الجوف في تعزيز قيم الوحدة الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، مجلد(٨٦)، ٢٤٣٠٢١٥.

الغامدي، عبد الرحمن. (٢٠١٠). قيم المواطننة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الصاعدي، أحمد عيد براك. (٢٠١٨). "دور المدرسة في تعزيز قيم المواطننة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس - كلية التربية (٩٩) ١٢٧ - ١٥٣.

الفوزان، هيفاء. (٢٠١٩). الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة شقراء، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، العدد(٣)، مجلد(٣٩)، ٨٩-١١٨.

القطيش، حسين. (٢٠١١). مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البدية الشمالية الشرقية. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، فلسطين، ١٥ (١)، ٦٤ - ٩٢.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط٤. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

محمد، وليد عدنان. (٢٠٢١). دور معلمي الاجتماعيات في ترسیخ قيم المواطننة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة الجامعة العراقية، العدد(٥) الجزء الثاني، ٣٠٢-٣١٩.

مذكر، إبراهيم. (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المومني، حازم عيسى. (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحسن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، إربد للبحوث والدراسات، العدد (٢)، مجلد (١٥)، ١٩٨-٢٣٦.

Akin, Sibel (Apr,2018). Students as Change Agents in the Community :Developing Active Citizenship as Schools. Turkey: Middle East Technical University. Department of Educational Sciences.

Calvert Robert, (2006) The role of university students in American education policy and democratic United States of America.

Jochum, v., Pratten, B. &Wilding, k. (2005). Civil renewal and Active Citizenship: A Guide to the Debate. National Council for Voluntary Organizations, London, UK.

Mandel Karsten, (2010) Impact of the activities and programs of the International University of Mexico to activate citizenship in students the values of Mexico. Webster (2012). <http://learnersdicitinary.com/> definition/debate.

The role of student activities related to Foundation Day in promoting national values among female Saudi university students

Dr. Amal Ibrahim Amer Almashari

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods

Prince Sattam bin Abdulaziz University

a.almeshary@psau.edu.sa

Dr. mona Saket Monadi Alenezi

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods

Northern Border University

Mona.sAlanazi@nbu.edu.sa

Abstract:

This study aimed to identify the role of student activities related to Founding Day in promoting national values among female students at Saudi universities, and to build a proposed vision to activate the role of student activities in promoting national values. The descriptive survey method and questionnaire were used as a tool to study it, and the study population consisted of all female students at Border University. Northern University and Prince Sattam bin Abdulaziz University, which numbered (25,260), and the study sample was (378), and the study reached the following results: that student activities related to Founding Day are of great importance in promoting all national values among female students in Saudi universities, with an overall arithmetic average of (4. 16 out of 5.00), where the social responsibility section came in first place, the values of national affiliation came in second place, and the values of community participation came in third place, and a proposed vision was presented that contributes to activating the role of these activities in promoting national values among female Saudi university students.

Keywords: student activities, founding day, national values, Saudi universities.